

سلسلة مؤلفات توحيد والقرآن
(١)

منظومة
المُقَدِّمَاتِ

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحافظ وحجة المفسرين
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

رحمته الله تعالى
(٧٥١ - ٨٢٣)

دار الصحابة للنشر بطرابلس

سلسلة مؤتمرات التعمير والقرآن

[١]

منظومة

المقدمة

فَمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْحَفَاطِ وَحُجَّةِ الْقُرَاءِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ

ابْنِ الْحَزْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٧٥١ - ٨٢٣ هـ)

دار الصحابة للتراث بطنطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علم التجويد من أهم العلوم الشرعية؛ لتعلقه بكلام الباري
سبحانه وتعالى، وقد قال العلماء: إن تعلمه فرض كفاية، والعمل به
فرض عين على كل مكلف يريد قراءة شيء من القرآن الكريم، وأدنى
حد لصحة التلاوة أن تسلم من الإخلال بالمعنى أو بالإعراب أو بهما
معاً؛ لذلك حرص أئمة القراءة - رحمهم الله تعالى - في شتى العصور
على التأليف في التجويد، بين منظم ومنثور ومطول ومختصر.

وكان من بين تلك التأليف منظومة: **المقدمة، فيما يجب على**
قارئ القرآن أن يعلم؛ لإمام الدنيا في علوم التجويد والقراءات، شيخ
القراء والمحدثين العلامة **ابن الجزري** رحمه الله تعالى (ت ٨٣٣هـ) فقد
حوت - على صغر حجمها - على أبحاث التجويد الهامة، مع حسن
سبك، ودقة لفظ، وجمال أسلوب، ورزقها الله - سبحانه - القبول لدى
الناس على مر الأيام والدهور، من زمن ناطقها - رحمه الله - إلى زمننا
هذا.

كتاب قد حوى دررا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيها

حقوق الطبع محفوظة
١٤٢٠ / ٢٠٠٠م

لدار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع

المراسلات، دار الصحابة للتراث بطنطا
شارع المديرية أمام محطة بنزين التعاون
ت ٣٣٣١٥٨٧ - محمول / ٥٧٢ - ١٢٣٧٨٠٥٧٢

ص.ب ٤٧٧ / الرمز البريدي ٢١٥٩٩

موقعنا على الإنترنت، WWW.Dsahaba.Com

وقد أقبل العلماءُ في شتى الأعصار على شرحها وإخراج ما فيها من كنوز، وإبراز ما حوت من لطائف، فممن شرحها:

- ١ - ابن الناطم: أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (ت ٨٥٩ هـ).
- ٢ - زين الدين خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ).
- ٣ - أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ).
- ٤ - شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ).
- ٥ - عصام الدين أحمد بن مصطفى، المعروف ب: طاشكبري زاده (ت ٩٦٨ هـ).
- ٦ - علاء الدين علي بن محمد الطرابلسي الدمشقي (ت ١٠٣٢ هـ).

وغيرهم كثير، وقد طبع بعض هذه الشروح، ونسأل الله تعالى أن يكرم المسلمين بطبع باقيها.

أما متن «الجزرية» فقد طبع مرأت وكُرأت كثيرة، ولكن لا تكاد تجد نسخة مطبوعة خالية من الأخطاء المطبعية وغيرها.

وقد أكرمني الله - تعالى - بالحصول على مصورة نسخة مخطوطة لها، مقروءة على الناطم ابن الجزري - رحمه الله - وفي آخرها إجازة بخطه، ولا شك أنها في غاية من الوثوق، وهي مصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة: «لآله لي» تحت رقم (٧٠) عمومي في «إستانبول» بتركيا.

- ب -

لذا رأيتُ الشرفَ بإخراج هذه المنظومة القيمة، مصححةً على النسخة المخطوطة السابق ذكرها، وعلى ما تلقته من مشايخي جزام الله خيراً.

واسأل الله تعالى أن ينفعنا جميعاً بالقرآن العظيم، وأن يجعله لنا إماماً ونوراً وهدى ورحمة، وأن يطلق ألسنتنا بتلاوته على النحو الذي يرضيه، إنه تعالى سميع قريب مجيب، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلتُ وإليه أنيب.

وصلّى الله على سيدنا وتبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

جلدة: الخميس / ١٨ / شعبان / ١٤٠٧ هـ

خادم القرآن الكريم
أمين رشدي سويد الدمشقي
عفا الله عنه

ترجمة السَّاطِمِ

هو شيخُ القُرَّاءِ والمُحدِّثين، وإمامُ أهلِ الأداءِ والمُجَوِّدين، شيخُ الدُّنيا في القراءاتِ والتجويدِ من عصره إلى عصرنا، العلامةُ الحافظُ محمدُ بنُ محمدٍ بنِ محمدٍ بنِ عليٍّ بنِ يوسفَ بنِ الجزريِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو الخيرِ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، ويُعرفُ بابنِ الجزريِّ، كان أبوه تاجراً، فحجَّ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةَ، وشربَ من ماءِ زمَزمِ بِنِيَّةٍ وَلَدَ عَالِمٍ، فولدَ له ابنه محمدٌ هذا، بعدَ صلاةِ التَّراويحِ، في ليلةِ السَّبْتِ الخامسِ والعشرينَ من شهرِ رمضانَ المعظُمِ، سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةَ، داخلَ حَظًّا القَصَاعِينَ، بينَ السُّورَيْنِ بِدَمَشَقَ المحرُوسَةِ.

ونشأ بها فحفظَ القرآنَ وأكملَه وهو ابنُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ عاماً، وصَلَّى به وهو ابنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وأفردَ القراءاتِ وعمره خمسَ عَشْرَةَ سَنَةً على الشيخِ عبدِ الوهابِ بنِ السَّلَّارِ، وأحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الطُّحَّانِ، وأحمدَ ابنِ رَجَبٍ، وجمعَ القراءاتِ بمُضَمَّنٍ كتبَ على الشيخِ أبي المعالي ابنِ اللَّيَّانِ وعمره سبعةَ عَشَرَ عاماً، وحجَّ مِرَاراً، ورحلَ إلى مصرَ تَكَرُّراً وفي كُلِّ الرِّحَلَاتِ يلتقي بالاثْنَةِ القُرَّاءِ، ويتلقَّى عنهم، ويقرأ عليهم، وسمِعَ الحديثَ ممن بقي من أصحابِ الدِّمَاطِيِّ والأَبْرَقُوهِيّ، ومن جماعةٍ من أصحابِ الفَخْرِ ابنِ البخاريِّ وغيرِهم، وأخذَ الفقهَ عن

الشيخِ عبدِ الرحيمِ الإسْئُويِّ وغيره، وقرأ بمصرَ الاصولَ والمعاني والبيانَ على الشيخِ ضياءِ الدينِ سعدِ اللهِ القَزْوِينِيِّ، وأخذَ عن غيره، وأذنَ له بالإفتاءِ شيخَ الإسلامِ أبو الفداءِ إسماعيلَ بنَ كثيرٍ، والشيخِ ضياءِ الدينِ، وشيخُ الإسلامِ البُلْبُقِينِيَّ.

وجلسَ للإقراء تحتَ قَبَةِ النَّسْرِ من الجامعِ الأمويِّ سنينَ، ووليَّ مشيخةَ الإقراء الكبيرى بِتربةِ أمِّ الصَّالِحِ، وقرأ عليه القراءاتِ جماعةً كثيرَونَ، وابتنى بِدَمَشَقَ للقرآنِ مدرسةً سَمَّاهَا «دارَ القرآنِ الكريمِ» ووليَّ قضاءَ الشَّامِ سنةَ ثَلَاثٍ وتسعينَ وسبعِمائةَ، ثم دخلَ بلادَ الرُّومِ فنزلَ بِمَدِينَةِ «بُرْصَةِ» دارَ الملكِ العادلِ للمجاهدِ بابزِيدِ بنِ عثمانَ فَأَكْرَمَهُ وعظَّمَهُ وأَنزَلَهُ عنده بضعَ سنينَ، فنَشَرَ عِلْمَ القراءاتِ والحديثِ وانتفعوا به، وأكملَ القراءاتِ العشرَ عليه فيها جماعةٌ كثيرَونَ، وألَّفَ فيها كتاباً: «التَّشْرِعُ فِي القراءاتِ العَشْرِ» في مجلَدَيْنِ.

ثمَ كَانَتِ الْفِتْنَةُ التَّيْمُورِيَّةُ فِي بِلَادِ الرُّومِ، فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ فَأَخَذَهُ الْأَمِيرُ تَيْمُورُ مِنَ الرُّومِ، وَحَمَلَهُ إِلَى بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، فَأَنْزَلَهُ بِمَدِينَةِ «كَشِّ» فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا وَسَمَّرَ قَدَّ جَمَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ مَدِينَةَ هَرَاةَ بَعْدَ وَفَاةِ الْأَمِيرِ تَيْمُورَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ لِلْعَشْرِ جَمَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ مَدِينَةَ «يَزْدَ» ثُمَّ أَصْبَهَانَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا جَمَاعَةً، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ شِيرَازَ، فَأَمْسَكَ بِهَا سُلْطَانُهَا وَالزَّمَهُ الْقَضَاءَ، فَبَقِيَ فِيهَا مَدَّةً، وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا خَلْقٌ كَثِيرُونَ.

الإسناد الذي أدَّى إليَّ هذا المتن عن الناظم

رحمه الله تعالى

تلقيتُ هذا النظم المبارك، وقرأته غيباً من حظي في مجلس واحد على سيدي وشيخي العلامة المقرئ عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى، أمين الإفتاء وشيخ القراء في مدينة حمص، وأجازني به.

وأخبرني أنه تلقاه عن شيخه فريد العصر، وتاج القراء بمصر، الأستاذ الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقارئ بالديار المصرية رحمه الله تعالى، وهو تلقاه عن الأستاذ الجليل الشيخ عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار، وهو عن خاتمة المحققين، شمس الملة والدين الشيخ محمد بن أحمد التتولي شيخ قراء ومقارئ مصر الأسبق، وهو عن شيخه المحقق، العمدة المدقق، السيد أحمد الدرزي الشهير بالثنامي وهو عن شيخ قراء وقته، العالم العامل الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسمونة، وهو عن شيخه المحقق المدقق السيد إبراهيم العبيدي، كبير المقرئين في وقته، وهو عن الأستاذ الكبير، العلم الشهير، الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، وهو عن العالم العلامة الإمام الفاضل الشيخ أحمد البقري المعروف بأبي السامح، وهو عن العلامة شيخ قراء مصر في وقته، شمس الدين محمد بن قاسم البقري، وهو عن

ز-

ثم أراد الحج، فسافر عن طريق البصرة، ولماً جاوز بلدة عنيزة بمرحلتين أخذته الأعراب من بني لأم، ثم تركوه وأخذوا كل ما معه، فعاد إلى عنيزة، ونظم بها «الدرة» في القراءات الثلاث، ثم يسر الله له الحج، وجاور في الحرمين الشريفين مدة، وقرأ عليه فيها جماعة.

وله مصنفات كثيرة بين منثور ومنظوم، جلها في علم القراءات والتجويد، فيما صنف: النشر في القراءات العشر، ونظمه في «طيبة النشر»، ونظم «الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية» والمقدمة، فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، و«غاية المهرة في الزيادة على العشرة» و«الجوهرة في النحو» والهداية إلى علوم الرواية، و«ذات الشما في سيرة النبي ثم الخلفاء»، وألف تقريب النشر، وتيسير التيسير، وغاية النهاية في طبقات القراء، ونهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات، والتمهيد في علم التجويد، ومُنجد المقرئين، والتوضيح في شرح المصباح، و«الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين» في الأذكار، وألف غير ذلك في التفسير والحديث والفقه والعربية.

وتوفي - رحمه الله - في شيراز، ضحوة الجمعة، الخامس من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، ودفن بدار القرآن التي أنشأها هناك، وكانت جنازته مشهودة، نغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته، أمين. (١)

(١) مصادر الترجمة: الضوء اللاع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ج ٩، ص ٢٥٥)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ج ٢، ص ٢٤٧).

شيخ قراء وقته أيضاً الشيخ عبد الرحمن اليماني، وهو عن والده الذي
اشتهر صيته في جميع الآفاق، الشيخ شحادة اليماني، وهو عن شيخ
أهل زمانه العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطَّبْلَاوِي، وهو عن
شيخ الإسلام، أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو عن شيخ شيوخ وقته،
أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، وهو عن ناظمها شيخ القراء
والمحدثين، شمس الملة والدين، محمد بن محمد بن محمد الجزري،
نعمد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنّته، آمين.

مَنْظُومَةُ الْمَقْدَمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ : إِنَّ هَذِهِ مَقْدِمَةٌ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ
عَلَى نَيْبِهِ وَمُصْطَفَاهُ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِإَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَنَاءِ أَنْفِي لَمْ تُكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلجَوِّ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرُ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلهَوَاءِ تَنْتَهِي^(١)

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءٌ وَمِنْ وَسْطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءٌ
 أَذْنَاءُ : غَيْنٌ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ : أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ، ثُمَّ الْكَافُ
 أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ : فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ : أَذْنَاهَا لِمَتْنَتَاهَا
 وَالثُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ : يُدَاتِيهِ لِظَهْرِ أَدْخُلُ
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَابَا ، وَالصَّفِيرُ : مُسْتَكِنٌ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَابَا السُّفْلَى وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : لِلْعُلْيَا
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا ، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : قَالُوا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَابَا الْمَشْرِقَةُ
 لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ : مَخْرَجُهَا الْخِشْمُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

صِفَاتُهَا : جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ مُنْتَحِبٌ مُصَمَّمَةٌ ، وَالضُّدُّ قُلْ^(٢٠)

مَهْمُوسٌهَا : فَحَتْهُ شَخْصٌ سَكَتٌ شَدِيدٌهَا قَفْظٌ : أَجْدُ قَطْرٌ بَكَتْ
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنْ عُمَرُ وَسَمِعَ عُلُوٌّ : خُصٌّ مَغْطِ قَطْرٌ حَصَرَ
 وَفَرَّ مِنْ لُبٍّ : الْحُرُوفُ الْمَذْلَقَةُ وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاهٌ : مُطَبَقَةٌ
 صَفِيرٌهَا : صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ ، وَاللَّيْنُ
 وَأَوُ وَبَاءٌ سَكَنًا ، وَأَنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْجِرَافُ : صَحَا
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ، وَيَتَكْرِهَرِ جُعِلَ وَلِلتَّقْشِي : الشَّيْنُ ، صَادًا : اسْتَطِيلَ

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زِمٌ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آتِمٌ
 لِأَنَّهُ بِعِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ وَمَكَذًا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ الثَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 وَهُوَ : [إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا^(٢١)

وَرَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي تَطْيِيرِهِ كَقِيلِهِ
 مُكْمِلًا^(١) مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي التُّطْنِ بِلَا تَعَسُّفٍ
 وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَعْلِهِ
 [بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

فَرَقْنَنَ مُسْتَفِيلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرُونَ تَفْخِيمٍ لَفْظِ الْأَلْفِ^(٢)
 وَهَمَزًا: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِيذَانًا اللَّهُ، ثُمَّ لَامٌ: لِلَّهِ لَنَا
 وَلِكَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ وَالْحِمِيمُ مِنَ: مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 وَأَحْرَصُ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 فِيهَا وَفِي الْحَجَرِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ، اجْتَنَيْتُ، وَحَجَّ، الْقَجَرِ
 وَبَيْنَ مُفْلَقًا^(٣) إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا
 وَحَاءٌ: حَصْحَصَ، أَحَطْتُ، الْحَقُّ وَسِينَ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو^(٤)

[بَابُ الرِّاءَاتِ]

وَرَقِيَ الرِّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلًا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي: فَرَقَ الْكُسْرُ يُوجَدُ وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ
 [بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامُ مُتَفَرِّقَةٍ]

وَقَحْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ
 وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ قَحْمٌ، وَأَخْصَصَا
 وَبَيَّنَّ الْإِطْبَاقَ مِنْ: أَحَطْتُ، مَعَ بَسَطْتُ وَالْخُلْفُ: تَخَلَّفَكُمْ وَقَعَ
 وَأَحْرَصُ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبُ مَعَ هَلَلْنَا
 وَخُلِصَ انْفِتَاحٌ: مَحْذُورًا، عَسَى خَوْفُ اسْتِثْنَاءِهِ: مَحْظُورًا، عَصَى
 وَرَاعَ شِدَّةً بِكَافٍ وَبَيَّنَّا كَشَرِكِكُمْ وَتَتَوَقَّى فِتْنَةً
 وَأَوَّلِي مِثْلَ وَجَسٍ إِنْ سَكَنَ أَذْغِمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلَّ لَا، وَأَيْنَ^(٥)

فِي يَوْمٍ مَعَ: قَالُوا وَهُمْ: قُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ، لَا تَزِغُ قُلُوبَ، فَالْتَفَتَ

[بَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ]

وَالضَّادُ: بِاسْمِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الطَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الطَّنْ فِي الظُّهِرِ عَظْمُ الْحِفْظِ أَتَقَبَّذُ وَأَنْظِرُ عَظْمُ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَهَرِ نَفَى شَوَاطِظُ كَظَمِ ظَلَمًا أَغْلَظَ ظَلَامَ ظَفَرٍ أَنْظِرَ ظَلَمًا
أَنْظَرَ، طَنَّاكَيفَ جَاءَ، وَعَظَسِيوِي عِضِينَ، ظَلَّ التَّحْلِي زُخْرَفٍ سَوَا
وَطَلَّتْ، ظَلَّتُمْ، وَيَرْوِمُ ظَلُّوًا كَالْحِجْرِ، طَلَّتْ شَعْرًا نَظَلَّ
بَطْلَانٌ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَطًا، وَجَمِيعُ النَّظَرِ
إِلَّا يَ: وَيَلِي، هَلْ، وَأَوَّلَى نَاضِرَةً وَالْقَيْطُ لَا الرُّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ
وَالْحِطُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَيَبِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي
وَأِنْ تَلَاَقِيَا الْبَيَانَ لَا زِمٌ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْصُ الظَّالِمُ

وَأَضْطَرُّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَقْضَتْهُمْ وَصَفَ مَا: جِبَاهَهُمْ عَلَيْهِمْ

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُسَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ]

وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنَ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدُّدًا، وَأَخْفَيْنِ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ يَغْنَةُ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْزَرُ لَدَى وَأَوْرَقَا أَنْ تَخْتَفِي

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يَلْقَى: إِظْهَارُ، أَدْعَامَ، وَقَلْبَ، إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ، وَأَدْعِمُ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا يَغْنَةُ لَزِمَ
وَأَدْعِمُنْ يَغْنَةُ فِي: يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَذَنِيًا عَنُونُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ يَغْنَةُ، كَذَا إِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ إِخْدَا

[بَابُ الْمَدِّ]

وَالْمَدُّ: لَا زِمٌ، وَوَجِبَ آتَى وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصُرَ ثَبَتَا
فَلَا زِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ سَاكِنٌ حَالِيْنِ، وَيَالِقُولِ يُعَدُّ

وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلَةٍ إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُتَّصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةٌ: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ تَعَلَّقَ - أَرُكَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدِيَ
فَالْتَامَ، فَالْكَافِي، وَلَقَطًا: فَاثْمَعَنَّ إِلَى رُؤُوسِ الْآيِ جَوَزَ، فَالْحَسَنُ
وَعَبَّرَ مَا تَمَّ: فَبَيَّحَ، وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرَرًّا، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبُ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

وَأَعْرِضْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ جُمِعَا قَدْ أَتَى
فَأَقْطَعَ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا مَعَ: مَلَجًا، لَا إِلَهَ إِلَّا^(٨٧)

وَتَعْبُدُوا يَا سَيِّدَ، ثَانِي هُوَدَ، لَا يُشْرِكْنَ، تُشْرِكُهُ يَدْخُلْنَ، تَعْلَمُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولُهُ إِنْ مَا: بِالرَّغَدِ، وَالْمَفْتُوحَ صِلَ، وَ عَنْ مَا

نُفُو أَقْطَعُوا، مِنْ مَا يَرُومُ وَالنَّسَاءُ^(٨٨) خُلِفَ الْمُتَأَنِّفِينَ. أَمْ مِنْ أَسَسَ

فُصِّلَتْ، النَّسَاءُ، وَفُجِعَ، حَيْثُ مَا: وَأَنْ لَمْ يَلْمِ الْمَفْتُوحَ - كَسَرُ إِنْ مَا:

الْأَنْعَامَ^(٨٩)، وَالْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَتَحُلَ وَقَعَا^(٩٠)

وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ رُدُّوا كَذَا قُلْ يَسْأَلُوا وَوَصَلَ صِفَ

خَلَقْتُمُوهُ اشْتَرَوْهُ فِي مَا قُطِعَا: أَوْجِي أَقْضَمَ اشْتَهَتْ يَلُومَا

ثَانِي فَعَلْنَ، وَقَعَتْ رُومٌ، كِلَا تَنْزِيلِي شُعْرًا، وَغَيْرَهَا صِلَا

فَأَيُّمَا كَالْتَحُلَ: صِلَ، وَمُخْتَلَفَ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنَّسَاءُ وَصِفَ

وَصِلَ: فَوَالْهُودَ. أَلَّنْ تُجْعَلْ نَجْمَ كَبَلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوَا عَلَى^(٩١)

حَجٌّ، عَلَيْكَ حَرَجٌ. وَقَطَعَهُمْ
وَمَا لِي هَذَا، الَّذِينَ، مَقُولًا
وَوَزَنُوهُمْ. وَكَالَوْهُمْ صِيلَ
كَذَا مِنْ: أَلْ، وَتَدَ، وَهَذَا، لَا تَفْصِلُ

[بَابُ التَّاءَاتِ]

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَيْرَةً
نَعْمَتَهَا، ثَلَاثُ نَحْلٍ، يُبْرِهَمُ
لِقَمَانٍ، ثُمَّ قَاطِرٌ، كَالطُّورِ
وَأَمْرَأَتُ: يَوْسُفُ، عِمْرَانُ، الْقَصَصُ
شَجَرَتُ: الدُّخَانُ. سُنَّتْ: قَاطِرٌ
قُرَّتْ عَيْنُ: جَنَّتْ: فِي وَقَعَتْ
أَرْسَطَ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى: يَوْمَ هَمَّ
تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِيلَ، وَوُمَلَا
كَذَا مِنْ: أَلْ، وَتَدَ، وَهَذَا، لَا تَفْصِلُ

[بَابُ هَمَزِ الْوَصْلِ]

وَأَبْدَأُ بِهِمْزَ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
وَكَثِيرُهُ خَالَ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ، وَفِي
ابْنٍ، مَعَ ابْنَتِ، أَمْرِي، اثْنَيْنِ
وَأَمْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ]

وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
إِلَّا إِذَا رُمَتْ قَبْعُضُ الْحَرَكَةِ
إِلَّا يَفْتَحُ أَوْ يَنْصَبُ، وَأَسِمَ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي: **الْمُقَدِّمَةُ**
مِنْهُ لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً
[أَبْيَانُهَا قَافٍ وَزَايَ فِي الْعِدَّةِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

* * *

[تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

الهوامش

- (١) هكذا في الأصل، يفتح الدال وكسرهما، وكُتِبَ فوقها بخط صغير: معاً.
- (٢) هكذا في الأصل، يفتح الميم وكسرهما، وكُتِبَ فوقها بخط صغير: معاً.
- (٣) اي: احذِرْ تفخيم لفظ الألف إن سُبِّحَتْ بحرف مرْقُوق، أمّا المسبوقة بحرف مُعْجَم فليجِبْ تفخيمها، انظر: النشر ٢١٥/١.
- (٤) هكذا في الأصل، يفتح القاف الثانية وكسرهما، وكُتِبَ فوقها: معاً.
- (٥) المقصود بقول الناظم: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا» موضع هود [١٤]: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ فهُوَ مقطوع بالتثاق، وكان عليه أن يحترز من موضع الأنبياء [٨٧]: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾، فقد اختلفت فيه المصاحف، والعمل على كتابته مقطوعاً، انظر: المغنن ص ٩٥، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٣٩.
- (٦) جاءت ﴿مَاءً﴾ في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿مِنْ مَّاءٍ مَلَكْتُمْ آيِسْتُمْ﴾، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما: [٩٦] و[٢٨] والمقطوع منهما هو الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿هَٰذَا لَكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَلَكْتُمْ آيِسْتُمْ﴾، ولما كانت كلمة: ﴿لَكُنْتُ﴾ مشتركة بين السورتين، فقد عدل بعض الفضلاء بيت الجزية ليصبح:
- نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَّاءٍ مَلَكْتُمْ رُومَ النَّسَاءِ
- وانظر: المغنن ص ٦٩، وعقيلة أتراب القصائد بيت ٢٤١.
- (٧) جاءت ﴿نَسَاءً﴾ في سورة الانعام في ستة مواضع، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً، وهو قوله تعالى: ﴿هَٰذَا مَا تَدْعُونَ لَآتٍ﴾، فكان على الناظم أن يقيدها به ليخرج ما عداه. انظر: المغنن ص ٧٣، والعقيلة بيت ٢٤٩.

- (٨) موضع الألف المقصود هو الآية [٤١] وهي قوله تعالى: ﴿وَرَأَوْا آتِئَاتًا عَنِ الْجِبَالِ﴾، يفتح الهمزة من: ﴿نَسَاءً﴾، وموضع التحل المراد هو الآية [٩٥] وهي قوله تعالى: ﴿نَسَاءً عِنْدَ اللَّهِ﴾ بكسر الهمزة منها، فذكر الناظم لهما معاً ملئس، علماً بأن كلمة ﴿نَسَاءً﴾ جاءت في الألفاظ في موضعين: [٢٨] و[٤١]، وكلمة ﴿نَسَاءً﴾ جاءت في التحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.
- (٩) قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل ﴿كُلُّ مَا﴾ في أربعة مواضع:
- ١- النساء [٩١]: ﴿كُلُّ مَا رَدَّوْا﴾. ٢- الأعراف [٣٨]: ﴿كُلَّمَا دَخَلْتَ﴾.
 - ٣- المؤمنون [٤٤]: ﴿كُلُّ مَا جَاءَ﴾. ٤- الملك [٨]: ﴿كُلَّمَا تَبَيَّنَ﴾.
- والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر: المغنن للذاني ص ٧٤، ٩٣، ٩٦، ٩٨، وعقيلة أتراب القصائد، البيت: ٢٥٣، ٢٥٤، وسير الطالبين للضباع ص ٩٢، ٩٣.
- (١٠) جاءت ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ مقطوعة في موضعين: ١- ﴿يَوْمَ هُمْ يَبْرُؤُونَ﴾ غافر [١٦]. ٢- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾ الذاريات [١٣]، فكان على الناظم أن يقيدها بهما ليخرج ما عداهما من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظرها في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٨٠.
- (١١) وردت كلمة: ﴿قَتَّتْ﴾ في موضعين في آل عمران [٦١، ٨٧]، والمبسوطة منها هي الأولى، فكان على الناظم أن يقيدها بها، والله أعلم.
- (١٢) هكذا في الأصل، ينصب الراء وجراً.
- (١٣) البيتان اللذان بين حاصرتين من زيادات بعض العلماء، وليس من أصل المنظومة.

صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، الموجودة آخر النسخة الخطية التي
صُحِّحَ المتن عليها

(الحمد لله وحده، وصلى الله على سيد الخلق محمد وآله وسلم:
عَرَضَ عليَّ جميع هذه المقدمة - من نظمي - الولد النجيب السعيد
اللافظ، سلالة العلماء، أوحد النجباء، بغية الأذكياء، عين الفضلاء:
أبو الحسن عليّ باشا، ولد الشيخ الإمام العلامة المرحوم صفى الدين
صقر شاه بن أمير خجنا بن إلياس بن قزغل أحمد، الخراساني الأصل، ثم
التبريزي، وفقه الله تعالى لمراضيه، ورحم الله من سلف من أهليه، من
حفظه، في مجلس واحد، حفظ إتيان، ولفظ إتيان.

وسمعها بقراءته: ابني أبو بكر أحمد، والشيخ الفاضل الخاذق،
حميد الدين عبد الحميد بن أحمد بن محمد التبريزي الخسرو شاهی،
والوكدان السعيدان النجيبان الفاضلان: أبو الخير محمد، وأبو الثناء
محمود، ابنا الشيخ الإمام العالم الصالح المسلمك، بركة المسلمين،
عمدة المرشدين: فخر الدين إلياس بن عبد الله السوري حصاري،

وخير الدين خليل بن مصطفى بن أحمد القراسي، وشمس الدين محمد
ابن إبراهيم اليميني الأصل، البرصوي الموليد، والمقرئ الفاضل عماد الدين
عوض بن علي البرصوي، والشيخ أحمد بن محمد الألقوني، والمقرئ
اللافظ أحمد بن محمد بن خاطر بك القونوي، وشمس الدين محمد
ابن أحمد بن يادار الثهاوندي ثم الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله الرومي
عتيق الخادم عز الدين.

وصح ذلك في يوم السبت، سادس عشرين المحرم، سنة ثمانمائة.
وأجزت للجماعة المذكورين ولعليّ باشا روايتها عني، وجميع ما يجوز
[لي]، وعني روايته، وتلفتت له بذلك.

قاله وكتبه الفقير: محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، حامداً
ومصلياً ومُسْلِماً، عفا الله تعالى عنهم، يَمَنَّهُ وَكَرَمَهُ.

صورة الإجازة

التي كتبها لي سيدي وشيخي شيخ القراء

العلامة عبد العزيز عيون السود

رحمه الله تعالى

بهذه المنظومة المباركة

قد عرّض عليّ - أنا المفتقر لرحمة مولاي الودود، عبد العزيز بن الشيخ محمد عليّ عيون السود - ولد القلب، كوكب دمشق، السيد أمين سويد هذه المقدمة في منزله في صالحة دمشق، وقد أجزته بها كما أجازني بها شيخني المرحوم الشيخ عليّ محمد الضباع رحمه الله تعالى والله تعالى أسأل أن ينفعني به وينفع به المسلمين، آمين.

وكان هذا في غرة ذي الحجة الحرام، سنة ١٣٩٨ هـ.

عبد العزيز عيون السود

تتمات

هناك بعض الأبحاث الهامة التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم القراءة، ولم يتعرّض لها الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في منظومته، فإنما للفائدة رأيت أن ألحقها بالمنظومة الجزرية، سائلاً الله تعالى أن ينفع بها من قرأها وحفظها، آمين.

١ - إتمام الحركات

قال العلامة المقرئ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيّب الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٩ هـ، رحمه الله تعالى في منظومته الأسماء: «المفيد في التجويد»:

وَكُلُّ مَضْمُونٍ قَلْبٌ يَتِمُّ إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضِ اللَّفْمِ يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً بِشَرْكِهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
أَي مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفِ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
قَلْبُ تَرِ الْقَارِئِ لَنْ تَنْطَبِقَ شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
بِأَنَّهُ مُنْقَصٌ مَا ضَمًّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَلِكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِتِمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُ تُصِيبُ

٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقاري الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ رحمه الله تعالى، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

ثُمَّ الْمُفْخِمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ :
مَفْتُوحُهَا، مَضْمُونُهَا، مَكْسُورُهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بَيْنَكَ الْحَرَكَةُ
وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفِ
مَضْمُونُهَا، سَاكِنُهَا، مَكْسُورُهَا فَهَذِهِ خَمْسٌ أَنْتَ ذَكَرْتَهَا
فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَةٍ فَخِيمةً قُطْعاً مِنَ الْمُسْتَقْفَلَةِ
فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

٣ - الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّنَةُ

الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْإِفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ
الآيَاتُ الْآتِيَةُ بِمَنَاقِبِ تَفْصِيلٍ لِمَا أَجْمَلَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْجَزَرِيِّ بِقَوْلِهِ :

..... وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعاً وَقَرَدَ فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقاري الأسبق بالديار المصرية، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ رحمه الله تعالى، في منظومته المسماة : « التَّلُوْلُ الْمُنْظُوم »، في ذكر جملة من المرسوم :

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعاً وَقَرَدَ قِسْطاً فَادِرِ
وَقَدْ جِئْنَاكَ ، وَهَآئِثُ آتَى فِي يَوْسَفَ وَالْعَنْكَبُوتِ بِآتَى
كَلِمَتُ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ أَنْعَامِهِ ثُمَّ يُونُسَ مَعَا
وَالْعُرُقُلُ فِي سَبَا ، وَبَيِّنَتْ فِي فَاطِمَةَ وَتَسْرَتِ فَصَّلَتْ
غَلَبَتْ الْجُبَّ ، وَخَلْفُ ثَانِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ قَعَ الْمَعَانِي

٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

قال الإمام العلامة عَلَمُ الدِّينِ، أبو الحسن، عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ، التُّوفِيُّ سنة (٦٤٣ هـ) رحمه الله تعالى، في مطلع قصيدته المسماة: «عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ في معرفة التَّجويد»:

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَيَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ الْإِتْقَانِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا أَوْ مَدًّا لَا مَدَّ فِيهِ لَوَانِ
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَّيَانِ
لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

خَاتِمَةُ الطَّبِيعِ

تَمَّ - بحمد الله وتوفيقه - طبعُ المنظومة الجزئية وبعض التَّمَاتِ في التَّجويد
نسأل الله تعالى الإخلاصَ والقبُولَ، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً
وباطناً، وصلى الله على سيدنا ونبينا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم.

خادم القرآن الكريم

أمين وشندي سُوَيْدُ الدَّمَشَقِيِّ

عفا الله عنه

الفهرس

الصفحة

الباب

١	مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ
٥	تَرْجُمَةُ النَّاطِمِ -
ح	إِسْتِنَادُ الْمُحَقِّقِ إِلَى النَّاطِمِ بِهَذَا الْمَتْنِ
١	مُقَدِّمَةُ الْمَنْظُومَةِ
١	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ
٢	بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ
٣	بَابُ التَّجْوِيدِ
٤	بَابُ التَّرْفِيقِ وَبَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ
٥	بَابُ الرُّءُوسَاتِ
٥	بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ
٦	بَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ
٧	بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّائِكَةِ
٧	بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ
٧	بَابُ الْمَدِّ
٨	بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

٨	بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
١٠	بَابُ التَّاءَاتِ
١١	بَابُ هَمَزِ الْوَصْلِ
١١	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
١٢	الْهُوَامِشُ
		صورة الإجازة التي بخط الناظم الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ
١٤	تَعَالَى الْمَوْجُودَةِ آخِرَ النُّسخَةِ الْخطِيَّةِ الَّتِي صُحِّحَ الْمَتْنُ عَلَيْهَا
		صورة إجازة الْمُحَقِّقِ الَّتِي كَتَبَهَا شَيْخُ الْقُرْأَةِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
١٦	عِيُونُ السُّودِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْمُبَارَكَةِ
		تَتِمَّاتُ:
١٧	١- إِنْشَاءُ الْحَرَكَاتِ
١٨	٢- مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ
		٣- الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ الَّتِي قَرَأَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ بِالْأَفْرَادِ وَبَعْضُهُمْ
١٩	بِالْجَمْعِ
٢٠	٤- تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ
٢١	الْفَهْرَسُ

